كلمة التوحيد و توحيد الكلمة

السيد محمد ألموسوي البجنوردي*

خلاصة المقال: تعرض صاحب المقال الى مسألة توحيد الكلمه و دور الاسلام فيها بالنسبة الى بنى البشر عموماً و من ثَم بين اصحاب الديانات و فى الاخير بين المسلمين و دور الرسول الاعظم(ع) فى تعزيز اواصر الوحدة الاسلامية و هكذا دور علماء المسلمين فى ذلك و مسألة العولمة المدعاة و فى الختام كيفية الاتفاق و دور المؤسسات العاملة.

واعتصموا بحبل الله جميعا و لاتفرقوا

بُنيَ الاسلام على كلمة التوحيد و توحيد الكلمة و لمعرفة مدى سعة هذا المفهوم و كيفية العمل به و مجال تطبيقاته فى حياتنا العملية اليومية، علينا أن نعرف مقتضيات الفطرة و العقل السليم فى مسألة توحيد الكلمة و الوحدة و الاتحاد... و غيرها من المصطلحات التى تدل على ذات المعنى.

يقول المعلم الاول أرسطو: الانسان مدنيٌ بالطبع. بمعنى ان الانسان بطبيعته الاولية و بفطرته مدنيٌ و اجتماعيٌ يحب التآلف و التعايش مع غيره، و يحتاج فى الوقت نفسه الى تنظيم تلك العلاقات فيما بينه و بين الافراد الاخرين أو المجتمع الذى فيه، و لسير هذه العلاقة بالنحو الحسن

---

* رئيس قسم الفقه و مبانى الحقوق فى معهد الدراسات و التحقيقات العاليه للامام الخمينى(س) و الثورة الاسلامية و استاذ فى الجامعة.

لابد فيها من وجود إتفاق و وحدة رأى و توحيد للكلمة.

هذه المقررات و القوانين التى توضع من اجل تحسين العلاقات و تحسين الارتباطات بين الافراد او المجتمعات انما هى من اجل توحيد المجتمع و درء الهرج و المرج عنه، ذلك أنه و بحكم العقل ان مجتمعا ما ــ اى مجتمع ــ لايكون فى تصميماته وارادته متحد الكلمة و الرأى يكون مصيره الضعف و الفشل، و على عكس ذلك كلما كانت أقرب للاتحاد كانت دائماً أقرب الى الصواب و أنجح فى ممارساته، بالاضافة الى ما نعلم من ان القدرة دائماً مع الاجتماع و المجتمع الواحد، و قد قال امير المؤمنين على بن ابى طالب(ع) «يد الله مع الجماعة»[1] و معنى يد الله هنا هو القوة و المنعة و القدرة، فقدرة الله دائماً مع الجماعة لان الجماعة هى أساس القدرة.

فالفطرة و العقل السليم ــ كما هو الدين ــ يحكمان بأن الانسان بما انه مدني الطبع و بطبيعته يحب القانون و يحب النظام و يكره الهرج و المرج و لايريد اختلال النظام، فانه يطلب التوحيد فى الكلمة، و بتلك الطبيعة ايضاً يصبو الى أن تكون جميع الآراء متفقة، أو على الاقل يحاول فى تقليل المخالفات و المعارضات، و عندها يحصل التفاهم بين هذا المجتمع، و بحصول هذا التفاهم يكون المجتمع مجتمعا متآلفا ناجحا، و محققا لمدينته الفاضلة و المدينة الفاضلة لاتحصل الاّ عندما يكون هناك تفاهم و انسجام بين افراد المجتمع الواحد، والقانون و النظام الذى يُلزمنا فى ذلك بعد حكم العقل هو الدين الحنيف الذى أمرنا بالاعتصام بحبل الله تعالى و التمسك بعروته الوثقى لنكون بذلك من الموحدين و المتحدين.

فالعقل السليم و بالفطرة والدين يحكم بتوحيد الكلمة و الرأى فى جميع الجوامع البشرية، و هو يحكم بحسن التصالح و حُسن الهُدنة، و الدعوة الى الحوار و التفاهم و تقريب و جهات النظر قدر الامكان، كما يحكم ايضاً بقبح الحرب و المنازعة و المشاجرة، و هذا ما يتجلىٰ فى قوله تعالى «الصلح خيرٌ» فالصلح خيرٌ من الحرب و التسالح خيرٌ من النزاع، و هذا مما يحكم به العقلاء جميعا بالاضافة الى الفطرة الانسانية. و بعبارة اخرى يحكم العقل العملى بأن الصلح و الاتحاد و التآلف ينبغى فعله و ان الحرب و التفرقة و النزاع لاينبغى.

دور الاسلام فى توحيد الكلمة بين بنى البشر عموما

موقف الدين الاسلامى واضحٌ و جليٌ تجاه هذا المفهوم، فما أكثر آيات القرآن الكريم التى تشير

الى الاتحاد و التوحيد بين جميع بنى البشر و بين أصحاب الديانات و التأكيد على ذلك للمسلمين بالخصوص. يقول الله تعالى «يا اَيُّهَا النّاسُ إنّا خَلَقْناكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَّ اُنْثىٰ وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَّ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ اَتْقاكُمْ».[٢] فالخطاب لجميع بنى البشر من المتدينين بدين الاسلام او غيرهم، فالمطلوب هو التعارف فيما بين بنى البشر عموما و تقوى الله، و كما تقدم فانه و بحكم العقل لايمكن تصور تعارف و تعايش مقبول من دون اتفاقٍ و وحدة رأى.

دور الاسلام فى توحيد الكلمة بين أصحاب الديانات

ثم يوجه القرآن الكريم الخطاب و الدعوة الى المؤمنين بدين غيرالاسلام ليبين مسألة التوحيد و الاتحاد و ضرورتها فيقول تعالى: «قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ تَعالَوْا اِلىٰ كَلِمَةٍ سَواءٍ بَيْنَنا وَ بَيْنَكُمْ اَلاّ نَعْبُدَ اِلاّ اللهَ وَ لانُشْرِكَ... فَقُولُوا اشْهَدُوا بِاَنّا مُسْلِمُونَ».[٣]

فالمخاطبون فى الاية الكريمة هم الذين يعتقدون بوجود الله سبحانه و تعالى، و يريد الله منهم وحدة الكلمة و الرأى فيما بينهم و بين المسلمين، و ان ينادوا بها و يتفقوا عليها، ألا و هى عبادة الله سبحانه و تعالى و الاقرار بالواحدانية له، فالاديان كلها ماجاءت الاّ لمعرفة الله سبحانه و تعالى ذلك أن الهدف الاصلي من الخلقة هى عرفان الله تبارك و تعالى «وَ ما خَلَقْتُ الجِنَّ وَ الاِنْسِ اِلاّ لِيَعْبُدونِ».[٤] اى ليعرفون، فالاديان كلها وسيلة لمعرفة الله حق معرفته، و بهذه المعرفة يصل الانسان الى مدارج الكمال و التقرب من الحضرة الربوبية، و لافرق بين ما جاء به نبيُّ الله ابراهيم الخليل أو ما جاء به موسى او عيسى او ما جاء به رسولنا الكريم محمد(ص) او سائر الانبياء السلف، فجميعهم هدفهم واحد يدعون الى كلمة واحدة هى معرفة الله. فالتوحيد ينبغى أن يكون فى الكلمةِ بين الاهليين الذين يعتقدون بالاديان السماوية بناء على دعوة القرآن الكريم لهم.

تأكيد الاسلام على توحيد الكلمة بين المسلمين

الاسلام الذى هو دين الانسانية و قد جاء من اجل انقاذ البشرية من التفرقة و التشرذم الى الوحدة و التآلف، يخاطب المسلمين أنفسهم، فيقول تعالى: «وَ اَطيعُوا اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ لاتَنازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَ تَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا اِنَّ اللهَ مَعَ الصّابِرِينَ».[٥]

فنرى فى هذه الآية الشريفة ان الله تعالى يأمرنا باطاعة الله و الرسول(ص) ثم يلحق هذه الطاعة

و يتبعها بعدم الاختلاف و التنازع لانه يوجب الفشل، فاذا حصل تنازع و اختلاف و تفرق بين المذاهب الاسلامية، يلزم منه الفشل و ذهاب القوة و المنعة و الصولة الاسلامية، و بالعكس من ذلک و الذى هو المطلوب فيما لوحصل تقارب و اتحاد فإن شوكة الاسلام تبق قوية و تعود للاسلام صولته و عزته «وَ لِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤمِنِينَ».[٦]

و الاسلام من أهم أهدافه هو التوحيد و الوحدة بين البشرية كلها لتعيش فى أمن و أمان و خير و سلام، فالجميع هم خلق الله و عبيده، ثم التأكيد على دعوة أصحاب الاديان السماوية الاخرى، ثم الحث و التأكيد على المسلمين مع بيان ملازمة عدم الاتفاق بالفشل و الضعف و الهوان لهم لاسامح الله. لكن مع الاسف الشديد بقدر ما نحن قريبون و متفقون فى النظريات، بعيدون عن الهدف و العمل و لازلنا نصرف كثيرا من طاقاتنا لاجل التقارب بين المذاهب الاسلامية نفسها و التى تشترک فى جميع مسائلها الاصولية و فى كثير من الفروع و لانختلف الا فى بعض الجزئيات التى لاتقدم و لاتؤخر، و هذا هو فى حد ذاته أمر حسن و مطلوب و إن كان المفروض و المتوقع أكثر من هذا.

يقول تعالى «وَ إِنَّ هٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحِدَةً».[٧] فأمة الاسلام هى امة واحدة و وجود المذاهب فيها ينبغى ألا يوجب تعددا و انقساما فى الامة، بل العكس فانه يزيد من حيويتها و يرفدها بالمزيد من الاراء و الافكار التى بدورها تغنى التراث و تكشف أن الامة بوحدتها باقية و متفاعلة بتعدد مدارسها، حيث فى عين الكثرة هناک الوحدة و فى عين الوحدة هناک الكثرة، و الكثرة تتحق بحسب المذاهب و الآراء و بالنسبة للمذاهب الاسلامية فهى اصلاً موحدة فى توحيد الله سبحانه و تعالى و مؤمنة برسالة رسول الله(ص) و ما جاء به، و هذا هو القدر المشترک بين جميع المذاهب الاسلامية بآرائها و مدارسها المتعددة، و هدف الاسلام أكبر و اعظم من هذا لكن الشيء الذى لايعتريه الشک و لاكلام عليه هو حسن التعامل و التعاون، بل هو أمرٌ لابد منه حتى يكون علو الاسلام هو هدف الجميع، فالاسلام يعلو و لايُعلىٰ عليه،[٨] و الكل متفق على هذا الشعار و هو اعلاء كلمة الله و ماجاء به رسوله الامين(ص).

دور الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله و سلم

و على غرار ما جاء به القرآن حثنا به رسول الله(ص)، فكان(ص) دائماً يدعو فى وصاياه الى

توحيد الامة الاسلامية، من خلال أقواله الشريفة و أفعاله الكريمة، والمصادر الاسلامية عموما مليئة بها، و هذا ما نلمسه منه آخر لحظات حياته(ص) و هو على فراش الموت حيث قال: «انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى اهل بيتى، ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى ابداً و أنهما لن يفترقا حتى يردا علىَّ الحوض».[9] فالمقصود من كلامه(ص) هو ان يريد للامة بعد وفاته أن لاتتنازع بينها و أن لاتتفرق بل أن تجتمع و تتحد و الذى يوجد هذا الاجتماع هو كتاب الله و عترته اهل البيت(ع) و وصفهما بأنهما (لن يفترقا) و ان التمسك بهما يعنى عدم الضلال، لان التفرقة انما تحصل من التنازع و الاختلاف.

دور أئمة الشيعة(ع) فى تعزير أواصر الوحدة الاسلامية

لقد أصر الائمة الاطهار من آل البيت(ع) أتباعهم على الوحدة و الاتحاد مع إخوانهم فى الدين فى موارد عديدة كلما لزم ذلك وحثوا شيعتهم على عدم الخوض فى المنازعات و فى كل ما من شأنه إضعاف وحدة الامة، تبعا للقرآن الكريم الذى لاياتيه الباطل من بين يديه و لامن خلفه، أساساً ثابتاً و دستوراً للمسلمين، و تبعاً للرسول الكريم نبي الله و هادي الامة.

يذكر الشيخ الصدوق(ره) فى كتاب **من لايحضره الفقيه** عن محمد بن على بن الحسين بإسناده عن حماد بن عثمان عن ابى عبدالله (الامام جعفر الصادق(ع)) انه قال: (من صلى معهم فى الصف الاول كان كمن صلى خلف رسول الله(ص) فى الصف الاول)[10] فالامام يحث أتباعه و أصحابه بأن يصلوا خلف الأئمة من أبناء المسلمين من غير الشيعه، و ان الصلاة خلفهم كالصلاة خلف رسول الله(ص)، و هذا ان دل على شيء فإنما يدل على مدىٰ حرص الائمة عليهم السلام فى الحفاظ على وحدة المسلمين فى كل عصر و مكان. و كما هو معروف فان الامام جعفر بن محمد الصادق هو الامام السادس من سلسلة الائمة من آل الرسول(ص)، و بما أن الفرصة أتيحت له فى زمانه عليه السلام فقد بث و ثبت أركان الاعتقاد و مسائل الفروع فى الاحكام لاتباعهم و لذلك يسمى الشيعة الامامية بالجعفرية أيضا نسبة اليه(ع).

و يروى الشيخ الطوسى(ره) فى كتاب **التهذيب** باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابى على فى حديث قال (قلت لابى عبدالله(ع) ان لنا اماماً مخالفاً و هو يبغض أصحابنا كلهم، فقال(ع): ما عليك من قوله، و الله لئن كنت صادقاً لأنت أحق بالمسجد منه، فكن أول داخل

و آخر خارج و أحسن خلقك مع الناس و قل خيراً).[۱۱] فالامام الصادق(ع) فی هذه الرواية يحث هذا السائل (مع تصريحه بأن امام المسجد هو من المبغضين للشيعة و اصحابهم) و يأمره بأن ما عليه من قوله ان كان محباً او مبغضاً، و معنى قوله(ع) كن اول داخل يعنى ان تحضر للصلاة و ان تجعلها شغلك الشاغل فی تلك الساعة، و يطلب كذلك من اتباعه ان يهتدوا بأخوانهم من المذاهب الاخرى و ان يحسنوا من الاخلاق بالمصاحبة الحسنة و المعاشرة اللطيفة، و هذا هو مبدأ الاسلام الواحد.

كما يروى الشيخ الطوسی ايضاً عن البرقی عن جعفر بن المثنى عن اسحاق بن عمار قال: «قال لی ابو عبدالله(ع) يا اسحاق أتصلی معهم فی المسجد؟ قال قلت: نعم، قال(ع) صل معهم، فان المصلی معهم فی الصف الاول كالشاهر سيفه فی سبيل الله». فكل ذلك كما هو معلوم لان صلاة الجماعة هی من المصاديق الجلية على اجتماع المسلمين و وحدة كلمتهم.

و يروى أيضا فی المحاسن للبرقی عن احمد بن عبدالله البرقی عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان قال: «سمعت ابا عبدالله(ع) يقول «اوصيكم بتقوى الله عزوجل، و لاتحملوا الناس على اكتافكم فتذلوا، يقول الله "قولوا للناس حسنا"، ثم قال: عودوا مرضاهم، و اشهدوا جنائزهم، واشهدوا لهم و عليهم، و صلوا معهم فی مساجدهم».[۱۲]

و فی رواية اخرى فی كتاب البحار يروى على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر «صلى الحسن و الحسين خلف مروان و نحن نصلی معهم».[۱۳] فاذا كان الحسنان و هما سبطا رسول الله و سيدا شباب أهل الجنة يصليان خلف مروان بن الحكم من اجل الحفاظ على الواحدة و الاتحاد و التآلف بين المسلمين، فكيف يجوز لمسلم ألا يهتدى بهولاء الائمة عليهم السلام و ان لايتحابوا فی الله عزوجل؟

دور علماء المسلمين

و الذى نستنتجه من اقوال و افعال الائمة عليهم السلام هو الحث الشديد على اشتراك الشيعة اخوانهم من أبناء المذاهب الاخرى و الذى جاء بدافع الايمان بالواحدة بين المسلمين جميعاً، و ان تكون الوحدة هی الضالة المنشودة لجميع المسلمين و ان عدم التنازع و عدم التخالف هو ما يسعى اليه الجميع.

كما علينا ان لانغفل مما يريده لنا اعداء الاسلام «فَرق تَسد» فسيادتهم على مقدرات الامة انما تحصل من تفرقتنا، و معاذ الله ممن يساعدهم على ذلك و يضعف شوكة المسلمين و فيما لو حصل اتحاد و تقارب بيننا فلا سيادة لهم علينا، و بالتالى فلا يستطيع أحد التغلغل داخل الامة الواحدة لاضعافها. و هذا ما كان عليه كثير من علماء السلف و من المذاهب كلها فقد وضعوا نصب أعينهم هذا الامر و عملوا بكل جدٍ و اجتهاد على تحقق ذلك و كتبوا لنا ما سمعوا و ما قرأوا و ما وصلهم من أحاديث و أقوال شريفة تحث المسلمين على الاتحاد و التقارب فى و اجتهاداتهم و أعمالهم. يعتبر الامام الخمينى(س) من اشهر المنادين بالوحدة الاسلامية و تكاد لاتخلو كلمة او رسالة له من دعوة الامة لتوحيد الكلمة.

و علينا جميعا تقع المسؤلية فى الوقت الحاضر للاستمرار فى ذات النهج و العمل على تحقيقه، و ان ندرك، جيداً ان مما يوجب التفرقة و الخصومة و عدم التقارب هو التعنت و الالتزام بما يخالف المذاهب احدهما الاخر. فعلى العلماء من المذاهب الاسلامية جميعا ان يتحدوا بالمشتركات و ان لايغيب عن البال ان هنالك اموراً اوجبت ان يكون ذلك الشخص شيعياً و الاخر سنياً أو زيديا و إباضيا، منها السياسة و منها أفعال بعض حكام الجور و منها الاختلاف الطبيعى فى بعض الاراء مما هو متعارف و مقبول عند جميع الامم و لاتختص بالمسلمين، و انها تستوجب بحال من الاحوال الوقوف عندها، و معظمها مما ذهب مع التاريخ و لاوجود و لا أثر خارجى له فى الوقت الحاضر.

كيفية الاتفاق و دور المؤسسات العاملة

عند ما نقول يجب حصول التقارب و الاتفاق، لايعنى ذلك أبدا ان على الشيعى ان ينفصل عن عقائده أو نطالب السنى أو غيره ان يتنازل عما يعتقد به.

فمثلاً تعتقد الشيعة بخلافة الامام على بن ابى طالب(ع) على الامة من بعد رسول الله(ص) و يستدلون على ذلك بمئات الاحاديث و الروايات و مواقف النبى منه(ع) و آخرها حديث الغدير المشهور فى حجة الوداع للرسول(ص). فى حين ان السنة تقول ان على بن ابى طالب هو الخليفة الربع من الخلفاء الراشدين بناء على مسألة الشورى، فعندما ندعو للتقارب بين السنة و الشيعة لايعنى ان يتنازل الشيعة للسنة و يأخذون بعقيدتهم على أدلتهم هذه مثلاً، و لا المطلوب هو ان يتنازل السنى للشيعى و يأخذ بما يعتقد هو الاخربه، فليس هذا هو المطلوب أبداً، بل عندما ندعو للتقارب

و توحيد الكلمة انما نقصد فى ذلک الاهتمام و العمل بالمشتركات الموجودة بين تلک المذاهب و ما اكثرها من اصول الدين و معظم ما فى الفروع، و لايتوهم احد ان التقارب غير ممكن بين المذاهب الاسلامية كما يبث ذلک المناوئون للدين بحجة ان لكل مذهب عقائده الخاصة به و بالتالى لانعلم الصحيح من الفاسد و قد يكون الجميع على خطأ.

و هنا يبرز دور المؤسسات و المراكز العلمية العاملة فى ساحةِ المسلمين او فى الساحة العالمية لبيان هذا الدور و القيام بالاعمال المشتركة التى تخدم المسلمين عموما و تشد أواصر المحبة و المودة فيما بينهم أكثر فأكثر و عدم إفساح المجال للمتطفلين و المتربصين بالمسلمين من التغلغل فيما بينهم لتمزيقهم و إضعاف مواقفهم، و عليهم التوضيح للامة بان الاختلاف فى بعض الاجتهادات او المعتقدات عند المذاهب ينبغى تركها للعلماء من أئمة تلک المذاهب ليطرحوها على بساط البحث بينهم و التحاور و التباحث بشأنها حسب القواعد و الاصول العلمية التى من إختصاصهم، لا أن يدخل او يتدخل فى تلک المواضيع الدقيقة و المهمة عموم أبناء المذهب فتأخذهم العصبية و يشتد الخلاف دون طائل و لافائدة الا للاعداء.

و فى هذا المجال ينبغى علينا جميعا تقديم الشكر و جزيل العرفان للعلماء و للمؤسسات العاملة فى هذا المجال، و هم كثر و المؤسسات كثيرة بحمد الله تعالى فى أوساط المسلمين، فالامة الاسلامية هى امة واحدة «وَ إِنَّ هٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحِدَةً»[١٤] و هذا هو الدليل على ان المذاهب و اختلاف العقائد و تباين الفتاوى الفقهية و غيرها، كل ذلک لايوجب تعددا و انقساماً فى الامة، فالامة باقية بجميع هذه المذاهب و المدارس، و نحن مأمورون بالواحدة بحكم القرآن و الرسول(ص) و الائمة(ع) و بحكم العقل، و عندما لاتتم الوحدة المنشودة فسيحصل النزاع و التنافر و يصدق قوله تعالى علينا «فَتَفْشَلُوا وَ تَذْهَبَ رِيحُكُمْ»[١٥] و هذا ذنبٌ كبير لانه يوجب الفتنة، و الفتنة أشد من القتل.

لذا يجب على كل مسلم و مسلمة ان يهيىء الاسباب الكفيلة للتقارب و الوحدة و لم الشمل. نسأل الله تبارک و تعالى ان يوفقنا بالعمل على هذا التقارب و اقامة هذه الاجتماعات و الندوات التى تسعى لتوحيد الكلمة و تحقيق الهدف الاسمى للاسلام و جعل امتنا بحق أمة واحدة، و على عاتق بعض العلماء التورع من ايجاد أسباب التفرقة و التنازع و تفسيق أو تكفير الآخرين. والعولمة المدعاة من قبل بعض الدول الكبرى ان حسنت نياتهم و لم تكن من مصاديق: كلمة حقٍ «يراد بها الباطل، و قد نادىٰ بها الاسلام فى الكتاب و السنة».

و مما لاشک فيه ان من ينادى بهذه الشعارات المضلة و يستغل النعرات الطائفية انما يخدم بذلک أعداء الاسلام و يضعف شوكة المسلمين و يصرف غيرالمسلمين عن انتحال دين الاسلام من المتلهفين لاعتناقه فى وقت أصبح الاسلام فى عصرنا هو الضالة المنشودة للجيل المثقف. فهو الذى يملأ هذا الفراغ العقائدى و الا يديولوجى يبحث عنه الجميع فى العالم اليوم، و لذلک لانتعجب من أن الاسلام أصبح فى أيامنا هذه ثانى أكبر الاديان فى البلاد الغربية عموما، عصمنا الله من الخطأ و الزلل و به الاعتصام.

والحمد لله رب العالمين

والمصادر:

١) نهج البلاغه، خطبة ١٢٧، (فان يد الله مع الجماعة و اياكم و الفرقه).
٢) الحجرات (٤٩): ١٢.
٣) آل عمران (٣): ٦٤.
٤) الذاريات (٥١): ٥٦.
٥) الانفال (٨): ٤٦.
٦) المنافقون (٦٣): ٨.
٧) المؤمنون (٢٣): ٥٢.
٨) شيخ صدوق، من لايحضره الفقيه، المجلد ٢، ص ٢٩٧.
٩) جامع الأحاديث، المجلد ١، ص ١٨٩؛ عيون أخبار الرضا، ص ٢٢٣؛ وسائل الشيعه، المجلد ١٨، ص ١٩.
١٠) شيخ صدوق، نفس المصدر، المجلد ١.
١١) شيخ طوسى، التهذيب.
١٢) محمد بن خالد برق، المحاسن.
١٣) علامه مجلسى، بحارالانوار.
١٤) المؤمنون (٢٣): ٥٢.
١٥) الانفال (٨): ٤٦.